رابط الدرس الرقمي

www.jeel.edu.sa

النص الإثرائي

جدتي عليكِ رحمةُ اللهِ ★

ما أكثرَ الذّكرياتِ! وما أقلَّ ما يُحفرُ منها في الذّاكرةِ!

إنْ نسيتُ فلنْ أنسى ذلك اليومَ، الذي عُدتُ فيه من المدرسةِ، وقد ضاقت في عينيَّ الدُّنيا، أحسستُ وقتَها بأنني أتنفَّسُ من ثَقْبِ إبرَةٍ، وذلك حينَ دخلَ المعلمُ وهو يحملُ أوراقَ الإملاءِ ليُطْلِعَنَا عَلَى دَرَجَاتِنَا، بَلَعتُ رِيقِي وأَخذْتُ الوَرَقَةَ، وَنَظَرْتُ إِلَى الحَقْلِ المُخَصَّصِ لِلدَّرَجَةِ، وإذَا به ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ مِن عَشرٍ، وَبَلعتُ رِيقِي ثانيةً، وترَقْرَقَتْ دمعةٌ في عينيَّ، وكأنَّها فعلتْ فِعلَ العدسةِ المُكَبِّرَةِ، حيثُ أخذَ الرقمُ (ثلاثة) يكبرُ، ويكبرُ حتى غطّى الورقةَ كُلَّها!

وبدأ المعلمُ يشرحُ الدَّرسَ الجديدَ (الهمزةَ المتوسطةَ)، ولم أسمع منه شيئًا، وكأنني في عالمٍ آخرَ، عالمٍ بعيدٍ عن الفصلِ كُلَّ البعدِ، حتى شخوص زملائي الذين يرفعون أصابعَهُم للإجابةِ، لم أكنْ أراها، وما جعلني أرجعُ إلى واقعي إلا صوتُ المعلمِ:

-عادلُ، أين صرتَ؟

وانقضى اليومُ الدراسي، وانصرفْتُ إلى المنزلِ حزينًا حيرانَ لا أدري ماذا أصنعُ، وفي المنزلِ وُضعَ الغداءُ، وتقدمَ الجميعُ إلى المائدةِ، ولكنني كنتُ واجمًا وليس لي رغبةٌ في الطعامِ، حاولتْ والدتي أن تعرفَ سببَ وجومي وحُزني، فانفجرتُ باكيًا وقلتُ:

- إنني أكرهُ الإملاءَ، وأكره المدرسةَ أيضًا، لقد أخذت ثلاثَ درجاتٍ، وخنقَتْ صوتيَ العبراتُ.

★ ياسين عبد الرحمن ميرزا، مجلة المعرفة (١٠٧) (بتصرف).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أقسمَتْ جدّتي ألا تتذوّقَ طعامًا إذا لم أتقدمْ، وقالت:

- لا عليك دع الإملاءَ على مسؤوليتي، وستصبح ممتازًا بإذن الله.

تناولتُ القليلَ من الطعامِ من أجلِ جدَّتي، ونهضتُ وفي قلبي أسى كبيرٌ.

- سألَتْ جدّتي: أينَ القطعةُ التي سوف يمليها عليكم المعلمُ؟

فتحتُ الكتابَ متحمّسًا وقلتُ: هذه.

- فقالت: لا بأسَ، استمعْ إلى القراءةِ جيدًا، لابُدَّ من إتقانِ قراءتها أولًا.

وأخذتْ تقرأُ بهدوءٍ، وبصوتٍ واضحٍ، مرتين بل ثلاث مرات، ثم قالت:

- اقرأْ أنتَ.

وأخذتْ تُبَيِّنُ لي الحروفَ التي أتلكأُ فيها، ثم اختارت الكلماتِ الصَّعبةَ، وطلبتْ مني أن أكتبَها برأسِ أصبعي في الهواءِ مرتين، ثم أخيرًا أخذتْ تملي عليَّ بصوتِها الشجيِّ الحبيبِ.

ما أجملَ هذه اللحظاتِ التي كنتُ أنظر فيها إلى وجه جدتي المُتَجَعِّدِ! وإلى عينيها المتفائلتين اللتين تلمعان من تحت تلك النَّظارةِ الذَّهبيةِ البرَّاقةِ.

- إنني لا أنسى عندما قرأ المعلِّم اسمي، وقال:

- صديقُكم عادلٌ أجادَ اليومَ وأحسنَ في مادَّةِ الإملاءِ، فله شكري.

تنفستْ الصُّعداءَ، ورفعتْ يديَّ وقلتُ في سِرِّي:

- أسأل الله أن يطيل عمرَ جدتي، وأن يكتبَ لها الثَّوابَ الجزيلَ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول أونلاين
hulul.online

أستفيدُ من النص السابق لملءِ الفراغات في الخريطة المعرفية.

خريطة معرفية لنص قصصي.

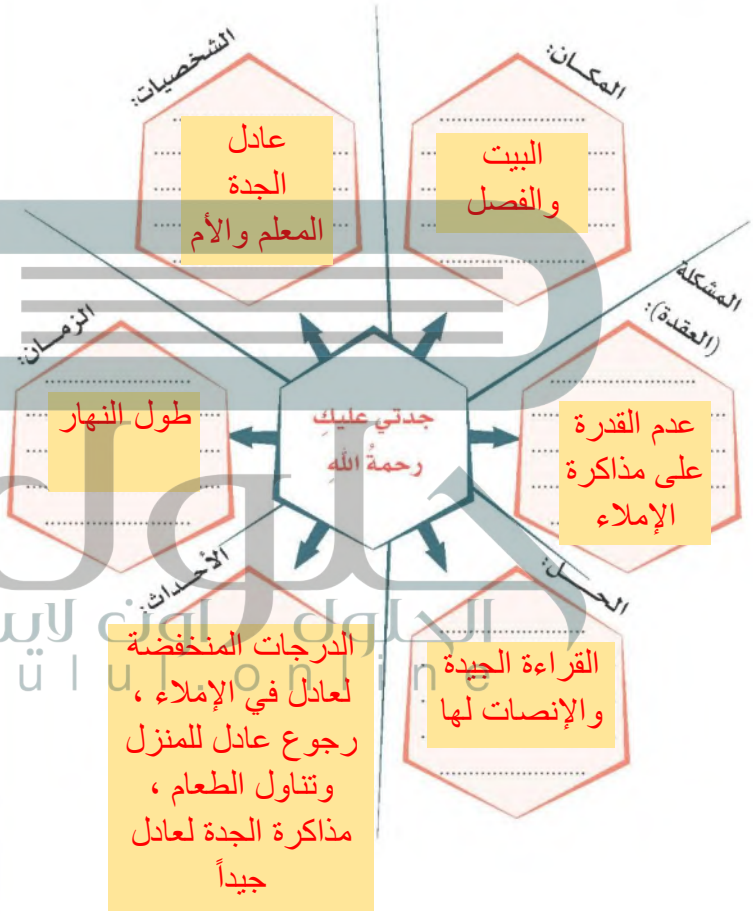

حلول
الحلول أونلاين
hulul.online